العدد ٢٥٧ - ١٦٣٧ (السنة الرابعة عشرة) VOL. XIV No. 257 - 1637

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة
وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين
“La Palestine”
جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن
جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات امريكية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية
يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الجمعة في ٢٣ كانون الثاني سنة ١٩٣١ | Jaffa Friday 23 January 1931 | ٤ رمضان الهجري سنة ١٣٤٩

أنعش هـــذا ام عرش ???

أنعش هذا الذي أقله الفلك في اليم من بلاد الانكليز الى بلاد الفراعنة ثم اقله القطار اليوم من ارض الفراعنة مجتازاً سيناء الى الارض المقدسة ؟

أنعش هذا الذي حمله الغرب الى الشرق ، ثم حمله الشرق باكياً حزيناً الى جوار ربه في المسجد الاقصى ؟

أنعش هذا الذي تسير فى ركابه وفود الملوك والامراء والعلماء والزعماء ؟

أنعش هذا الذي تخرج الى لقياه وتحيته كل عاصمة ، وكل مدينة ، وكل قرية ؟

أنعش هذا الذي اشغل الكون وهز الكائنات ؟

أنعش هذا الذي استقلت اخباره بالبرد واستبدت انباؤه بالبرقيات ؟

أنعش هذا الذي تسيره الى مضجعه الاخير حرارة الزفرات ، ويدفع به الى مثواه الابدي ، منهل العبرات ؟

كلا !

انه عرش ، لا نعش!

انه رمز امة !

انه مناط آمال امم !

انه امة في رجل !

انه مستودع جثمان رجل يقدسه سبعون مليونا من رجال بلاده ، وملايين لا تحصى من بلاد اخرى !

انه مثوى بطل الهند!

بطل الاسلام !

بطل الشرق !

بطل الامم المستعبدة !

بطل الحق الذي يقولون ان له في هذا الزمن انصاراً كثيرين !

***

انه نعش محمد علي!

نعش الرجل الذي كان يخطب فى الاموات فاذا هم احياء !

وفي ذوي الهمم الفاترة فاذا كل منهم شعلة حماس !

وفي ذوي العزائم المريضة ، فاذاهم جبابرة الزمن !

وفي الدول التي لا تعرف غير «المادة» وغير المدافع والقنابل ، فاذا صوته اشد رعباً واعظم هولا من المدافع والقنابل !

وفي الشرق فاذا بالغرب ينصت ، وفي الغرب فاذا بالشرق يتلفت !

***

انه نعش الشعر !

نعم ! ، فلقد كان محمد علي شاعراً ، وكان الشاعر في كل عصر ومصر هو المثل الاعلى للانسانية .

ينبوع الرفق والرحمة

ملاذ الخائف

مجير المستجير

هو الذي اذا رأى مسكيناً — او خيلت له شاعريته انه رأى مسكيناً — فلهذا المسكين ، او شبه المسكين ، كل الحق فيما يملك الشاعر ، بل فيما لا يملك ، لان الشاعر يرضى فى مثل هذه الحال بان يتسول هو لكي يفرح هذا المسكين ويسره ، ولكي يأخذ بيده من حياة المتربة والمسكنة ، الى حياة اخرى مما يعرف الشاعر انه يتمتع بمثلها . . . ولو بضع دقائق !

***

انه نعش التضحية!

فلقد كان محمد علي مثرياً كبيراً وموظفاً عظيما وكان يستطيع ان يعيش عيشة الترف والنعيم طول حياته ، ولكن انى لرجل الشعر ، رجل المروءة ، رجل الانسانية ، رجل المظلومين المضطهدين ، أنى لهذا الرجل ان ينعم بالمال او بما فى الوظيفة من نفوذ ومن جاه ؟!

أنى له ان ينعم واخوانه — ابناء الهند — فى شقاء ؟

انى له ان يستريح ، وليس في الهند ، في تركيا ، فى مصر ، فى تونس ، فى الجزائر ، فى بلاد المغرب ، في الافغان ، او فى المغرب الاقصى ، الا كل مظلوم مهيض الجناح مهضوم الحقوق ؟!

أنى لتلك الروح العالية ، روح محمد علي ، ان تقر ضيما ؟

أنى لها ان تنصر ظالماً ؟

أنى لها الراحة والهدوء والامم الشرقية مستعبدة ؟؟

لقد كانت الراحة محالا ، واي محال على محمد علي ، فان الترف من شيم الرجل الاناني الذي يحب نفسه وحدها ، وان التنعم المادي من شيم الغرب لا من شيم الشرق . . .

***

لذلك احتمل محمد علي السجن احد عشر عاماً بينها بعض فترات للراحة

للراحة ؟!

كلا !

بل للجهاد ، فلم يكن محمد علي يعرف ما هي الراحة ، ولا ما هي الموادة فى حق بلده ، بل وفي حقوق البلاد الاخرى

***

ان هذا النعش الذي يذرف الفلسطينيون الدمع من حوله اليوم ، هو نعش التقى ، نعش الصلاح ، نعش الرجل الذي بكى طويلا جداً من اجل الشرق فحق لهذا الشرق الان ان يبكيه طويلا جداً . .



قصيدة امير الشعراء احمد شوقي بك

فى تأبين الفقيد العظيم مولانا محمد علي

بيت على ارض الهدي وسمائه ... الحق حائطه وأس بنائه
الفتح من اعلامه والطهر من ... أوصافه والقدس من اسمائه
تحنو مناكبه على شعب الهدى ... وتطل سدته على سينائه
من ذا ينازعنا مقالد بابه ... وجلال سدته وطهر فنائه
ومحمد صلى على جنباته ... واستقبل السبحات فى ارجائه
واليوم ضم الناس مأتم ارضه ... وحوى الملائك مهرجان سمائه
يا قدس هيء من رياضك ربوة ... لنزيل تربك ، واحتفل بلقائه
هو من سيوف الله جل جلاله ... او من سيوف الهند عند مضائه
فتح النبي له مناخ براقه ... ومعارج التشريف من اسرائه
بطل حقوق الشرق من احماله ... وقضية الاسلام من اعبائه
لم تنسه الهند العزيزة رقة ... للشرق او سبراً على اشيائه
وقباؤه نسج الهنود فهل ترى ... دفنوا الزعيم مكفناً بقبائه
النيل يذكر في الحوادث صوته ... والترك لا ينسون صدق بلائه

***

قل الزعيم محمد نزل الاسى ... بالنيل واستولى على بطحائه
فمشى اليك بجفنه وبدمعه ... والى اخيك بقلبه وعزائه
إجتزته نحواك في اطرافه ... ولو انتظرت حواك في احشائه
ولقد تعوَّد ان تمر بارضه ... مر الغمام بظله وبمائه
ثم في جوار الله ما بك غربة ... في ظل بيت أنت من ابنائه
الفتح وهو قضية قدسية ... يا طالما ناضلت دون لوائه
أفتى بدفنك عند سيدة القرى ... مفت اراد الله في افتائه
بلد بنوه الاكرمون قصورهم ... وقبورهم وقف على نزلائه
قد عشت تنصره وتمنح اهله ... عونا فكيف تكون من غربائه

بيان مكدونالد
ووقعه فى الهند

« كلام في كلام »

« كأس من اللبن لاسد جائع »

« الهند العوبة مكدونلد »

اعربت الصحف الوطنية فى الهند عن عدم الارتياح وخيبة الامل في تعليقها على بيان المستر مكدونلد وقد جعلت عناوين مقالاتها هكذا :

كلام في كلام — كأس من اللبن لاسد جائع — الهند العوبة مكدونلد الخ .

اما الصحف الحكومية والدوائر الرسمية فقد تلقت البيان بارتياح عظيم كما كان منظراً .

البطالة
في المانيا

تفيد الاحصاآت التي قامت بها الحكومة ان عدد العمال العاطلين في المانيا سيبلغ في شهر شباط القادم اربعة ملايين ومئتي الف شخص .

الهند وفلسطين

ليس ثمة ادنى شك في ان اليهود فهموا مغزى دفن جثمان المغفور له مولانا محمد علي في فلسطين ، والا لما زمجروا وغضبوا في « دافار » ، ثم سلموا للامر الواقع وقام رئيسهم – كيش – « بواجب العزاء » في الفقيد ، والترحيب باخيه مولانا شوكت علي .

واذا جئنا نبحث الان في سبب زمجرة اليهود وغضبهم تبين لنا انهم لم يفعلوا ذلك اعتباطاً او لمجرد الكراهية التي يضمرونها للعرب والشرق كله ، او لافهام الحالمين منهم في البلاد البعيدة ان فلسطين هي حقيقة «ارض اسرائيل» ! ، وان وكالتهم اليهودية هي صاحبة الامر والنهي فيها مع «البرلمان اليهودي» الذي تألف اخيراً !

كلا !

ان اليهود لم يزمجروا ولم يغضبوا بسبب من هذه الاسباب ، وانما هم يعرفون الحقيقة التي نعرفها ، وهي ان قبر محمد علي سيلتف حوله ملايين المسلمين في الهند وفي غير الهند ، واشد ما يخشاه اليهود ان يكون للعالم الاسلامي علاقة بفلسطين التي يحبون ان تبقى في عزلة عن هذا العالم الاسلامي ، بل عن العالم برمته ، وذلك حتى يسهل عليهم بلعها !

ولقد بلغ من غفلة اليهود في هذا الزمن انهم ظنوا ان المسجد الاقصى قد نسيه المسلمون ، وان « البراق الشريف » لا وجود له الا في مخيلة المجلس الاسلامي الاعلى وشيعته ! ، بل قل انهم – لكثرة ما بثوه من الدعوة في انحاء العالم ضد الديانات كلها – قد توهموا ان الاماكن المسيحية المقدسة ليس لها من شأن في العالم ايضاً عند غير المسيحيين الفلسطينيين

ومن هنا سهل عليهم ان يسموا الارض المقدسة عند المسلمين والمسيحيين « ارض اسرائيل » ، وان يدعوا بعضهم بعضاً الى «تحرير» هذه الارض ممن فيها من «العرب المتوحشين» !

والان وقد وصل جثمان الزعيم الاسلامي الكبير ليدفن في جوار المسجد الاسلامي المقدس ، يصحو اليهود ويفهمون بعض الفهم انهم كانوا في حلم جميل ، وان ملايين المسلمين لم توافق على دفن جثمان مولانا محمد علي في فلسطين لانها « ارض اسرائيل » ! ، بل لانها البلد الذي يقدسه ملايين المسلمين

واذا كانت الهند قد عرفت فلسطين العربية واولتها الشيء الكثير من عطفها قبل ان يكون فيها قبر لزعيمها الخالد ، فان هذه الهند بعد هذا القبر سيكون لها مع فلسطين شأن اكبر جداً من شأنها الاول بلا شك ، وهذا هو السر الحقيقي في الزمجرة والغضب !

ونحب الان ان تفهم اليهودية العالمية شيئاً آخر – اذا كانت على استعداد للفهم – وهو ان المغفور له « محمد علي » لا تحزن عليه الهند وحدها اليوم ، وانما هذه هي مصر وسوريا وشرق الاردن كلها في فلسطين لتشييع جثمانه الى مقره ، اي ان العالم الاسلامي كله يعطف على مصاب الاسلام في « رجل » ، فكيف لا يعطف عليه في مصابه في « بلد » كفلسطين التي فيها مسجده الاقصى ؟!

ان من الخير لليهود حقاً ان يبتعدوا قليلا عما هم فيه من خيال ومن وهم وان يعلموا انهم لا يزالون اقلية لا يعتد بها في جانب هذا العالم المملوء بمن يقدسون فلسطين ، من مسلمين ومن مسيحيين

الحالة في مصر

نشرت الديلي نيوز وكرونيكل رسالة المستر سبندر قال فيها انه قابل دولة صدقي باشا فاكد له دولته انه يريد القيام بالانتخابات العامة في اقرب وقت ممكن واذا فاز بالاغلبية سافر الى لندن لاستئناف المفاوضات في المعاهدة وهو واثق من قدرته على تسوية المسائل المعلقة وسيعود الى مصر بمعاهدة تدعو الى الارتياح ، وهو لا يجهل ان الحكومة الانكليزية ستطلب منه الضمانات التي طلبتها من محمد محمود باشا وهي ان يبرم المعاهدة بعد توقيعها برلمان مصري منتخب انتخاباً حراً ولكنه يرى ان الانتخابات في حد ذاتها تكون ضماناً وافياً

وقد علق المستر سبندر على هذا بان الامور في مصر يندر ان تدع مجرى بسيطاً هنياً يمكن التكهن به كالمجرى الذي تتوقعه الحكومة المصرية ، لان هناك على الدوام تقريباً قد يطرأ في اللحظة الاخيرة عقبة لم يحسب حسابها تتغلب على احسن النيات .

حياد الحكومة البريطانية

رد الدكتور دالتون على سؤال في مجلس العموم بخصوص موقف انكلترا في مصر فقال بان الموقف لا يزال كما بسطه قبل عطلة عيد الميلاد وليست هناك مفاوضات جارية وان خطة الحكومة لا تزال خطة الحياد الدقيق في الشؤون المصرية .

استقالة العمد والمشايخ

احصت وزارة الداخلية عدد العمد والمشايخ الذين استقالوا اعلاناً لعدم التضامن مع الحكومة ٥٢ عمدة و ١٢٦ شيخاً .

رسالة مندوب «فلسطين»

عن الاحتفال بالجثمان الطاهر في بور سعيد

اخذ مناظر الاحتفال بالسينما

بور سعيد في ٢١–١–٩٣١

نشرنا في عدد امس ماجاءنا تلفونياً من مندوبنا الخاص عن الاحتفال الرائع باستقبال جثمان الفقيد الكبير في بورسعيد ، وقد تلقينا منه بعدئذ رسالة بريدية مستفيضة عن ذلك الاحتفال رأينا ان ننشرها الى جانب مانشرناه امس اجلالا لذكرى الراحل العظيم وتخليداً للمكانة التي له في قلوب العالم اجمع . قال :

اخذنا من القاهرة قطار بور سعيد في الساعة السادسة من مساء امس وكان يقل حضرات الاساتذة الاجلاء : احمد زكي باشا واحمد كامل بك محافظ القنال والاستاذ الثعالبي والسيد التفتازاني والدكتور الدرديري (سكرتير جمعية الشبان المسلمين بمصر) والشيخ عبد الوهاب النجار (من علماء مصر المعروفين) والسيد خير الدين الزركلي وكاتب هذه الرسالة وغيرهم من مندوبي الصحف المصرية .

وبلغنا بور سعيد في الساعة العاشرة تقريباً وكان المطر ينهمر بغزارة والبرد قارساً جداً فانشطرت الوفود القادمة الى فرق متعددة كل منها حل في احد الفنادق الكبرى وكان نصيبي مع الاستاذ شيخ العروبة والشيخ النجار وسكرتير جمعية الشبان المسلمين فندق (ايسترن ايكشنج)

وقد بكرنا اليوم في الصحو فعلمنا ان الباخرة التي تقل نعش الفقيد الكريم قد وصلت ونقل الجثمان الى المسجد الكبير وفي صحبته مولانا شوكت علي ونجله زاهد علي وعائلة الفقيد . وكان اكثرنا يوجس خيفة من ان لا ينفذ برنامج الاحتفال بدقة وانتظام نظراً لرداءة الطقس وبرودة الجو واكفهرار السماء بالغيوم

ولكن لم تأزف الساعة العاشرة (صباحا) ، وهو الموعد المقرر للاحتفال بنقل الجثمان من المسجد الى القطار ، حتى تبددت السحب واشرقت الغزالة ولبست بور سعيد حلة قشيبة وثوبا زاهياً يفتن الناظرين وهذه كرامة تضاف الى كرامات الفقيد المختلفة .

وفي الساعة العاشرة تماما حضر ممثل جلالة الملك ومحافظ بورسعيد سعادة احمد بك كامل فافتتحت الحفلة بتلاوة عشر من القرآن الكريم انصت له السامعون بخشوع ورهبة .

ثم أتي بالنعش الذي يشتمل على جثمان الفقيد تحف به المهابة ويجلله الوقار فوقف الجميع اجلالا وتقدم فريق من جنود البحرية المصرية فحملوا النعش على اكتافهم وقد سارت في الطليعة الاعلام الدينية يحملها عدد من رجال الطرق ، واحاط رجال الشرطة بالنعش على الجانبين ثم اقبلت الجماهير العظيمة للاشتراك في تشييع الجثمان يتقدمها مندوب جلالة الملك فؤاد ، وعلى يمينه مولانا شوكت علي ، وعلى يساره مندوب رئيس الوزارة المصرية فسعادة احمد زكي باشا شيخ العروبة وممثل سمو الامير عمر طوسون فمندوب البرنس عفت فمحمود بك مختار مندوب سمو الامير محمد علي فجناب قنصل انكلترا فوفد فلسطين المؤلف من الاستاذ عجاج نويهض والشيخ محمود الدجاني والسيد الانصاري الهندي فالاستاذ الثعالبي وغيرهم ممن لا يمكن حصرهم في هذه العجالة .

وقد اشترك في هذا الاحتفال اعيان بور سعيد وسراتها على اختلاف الوانهم الحزبية وكان في مقدمتهم فضيلة الشيخ محمد علي ابو المجد القاضي الشرعي والسيد محمود نقيب الاشراف والشيخ ابراهيم عطا الله عضو مجلس الشيوخ وعلي بك لهيطة عضو مجلس النواب (وقد حضرا خصيصاً من القاهرة مندوبين عن دولة النحاس باشا) ومحمد بك سودان وصالح بك سليم واحمد بك قبضاية وغيرهم .

ومشت عشرات الالوف وراء النعش الذي كان مجللا بغلالة بيضاء ، وقد وضعت في مقدمته قطعة من ستار الكعبة اهداها سمو الامير الجليل محمد علي الذي ارسل مندوبا من قبله خصيصاً وبعث معه كلمة يؤبن بها الفقيد .

وتحرك الموكب الحافل من المسجد الكبير الكائن في شارع محمد علي (ومطابقة اسم هذا الشارع لاسم الفقيد من غرائب الاتفاق) واجتاز شارع اوجين فشارع فؤاد فشارع رجهورة حتى بلغ المحطة في الساعة الحادية عشرة والربع ، وقد استغرقت المسافة من المسجد الى المحطة مقدار ساعة تقريباً ، وكان عشرات الالوف من ابناء بور سعيد وافراد الجاليات الاجنبية محتشدين على الطرقات وواقفين في الشرفات يحيون شقيق الفقيد بايديهم او برفع القبعات فيقابل تحيتهم بمثلها واحسن منها

ولما بلغ الموكب المحطة حدث زحام شديد وهجم المشيعون على النعش يريدون حمله ولثمه مما اوجب اختلال النظام قليلا وكانت تنتظر امام القطار المعد لنقل الجثمان فصيلة من الجند فلما وصل النعش استقبلته بالتحية العسكرية ونقل الى العربة حيث اقيم على حراسته مفرزة من البوليس وهنالك تقدم مندوب جلالة الملك وصافح مولانا شوكت علي معزياً اياه في هذه النكبة التي اهتز لها العالم الاسلامي قاطبة . ثم تدفقت الجموع على شقيق الفقيد واقبلوا على تعزيته ومصافحته وكانت جماهير العامة تلثم يديه بالقبل التهاما .

وكان المصورون منتشرين في جميع الشوارع ومنعطفات الطرق يلتقطون مناظر الاحتفال . كما ان الشركات السينمائية وعلى رأسها شركة (بنك مصر) اخذت عدة مناظر رائعة .

وقد دعا سعادة المحافظ الى تناول الافطار على مائدته مساء اليوم مولانا شوكت علي ونجله وسعادة شيخ العروبة ومندوب حزب الشعب السوري واعضاء الوفد الفلسطيني .

ومولانا شوكت علي رجل جليل القدر ، طويل القامة مشرق الوجه قد بلغ العقد السادس من العمر وهو يرتدي اللباس الهندي الابيض وفوقه عباءة عربية مما زاد في منظره هيبة ووقاراً ، ويتكلم العربية جيداً كما انه يتقن الانكليزية . وكانت ترتسم على وجهه أمارات الحزن البليغ على شقيقه الفقيد ولاغرو لانه كان رحمه الله يده اليمنى ولسانه الناطق ، وترجمانه الصادق

وعائلة الفقيد التي حضرت مع مولانا شوكت علي مؤلفة من امرأته وابنته زوجة زاهد علي نجل شقيق الفقيد

وقد علمت انهم سيتابعون سيرهم الى الهند بعد ان ينتهوا من توسيد الجثمان في المسجد الاقصى .

مؤامرة في الهند

كشف المدعي العام في محكمة بوليس نانالا عن امور خطيرة في مرافعته في قضية مولراج كورسونداس ورفاقه المتهمين بتدبير مؤامرة محكمة التنظيم لتأسيس حكومة لمجلس الامة ويقول ان هذه المؤامرة كانت تدبر بجوار دار الحكومة في بمباي منذ ان اعلنت الحكومة ان مجلس الحرب هيئة غير قانونية وكان من جملة تدابيرها ان يشتري الجمهور من سندات الخزانة ثم يطلب دفع ثمنها في وقت معين ولا يشترى منها بعد ذلك والغاية من هذا ايقاع مالية الحكومة في الارتباك . ومن خطة المتآمرين ان تقطع الاسلاك البرقية ويقتل رجال البوليس واخيراً يطلب من الاهالي ان يقوموا دفعة واحدة ويثوروا على الحكومة .

***

استشهاد البطولة في ارض الحرية

مولانا محمد علي

(بقلم الفاضل صاحب التوقيع)

لا بد لنا وقد مرت هذه الرفات الكريمة على المياه المصرية مجتازة الآفاق الى مقرها الاخير بجامع عمر ببيت المقدس ان نتعرف تلك البطولة فنقدمها الى قراء الصحف العربية ليدركوا فداحة هذا المصاب . امة فقدت رجلا من رجالها بل هو خطب الاسلام في العالم بهنده ومصره وشامه وعراقه وحجازه وافغانه وتركه وايرانه في مشرق الارض ومغربها

ان تاريخ مولاي محمد علي ليس بالذي يكتب في صحيفة وانما هو يسطر في الصدور ويرسم في الالباب . كانت نفس هذا الزعيم العظيم مهاداً للشفقة والرحمة الانسانية ونبراساً يضيء غياهب ليل الاسى ويحيل النفوس الراكدة الى عزائم جبارة. رجل تحيا بمثله الرجال وبطل تعيد به الحياة ذكرى لعظمة الابطال . التقت في مأتمه دموع الشرق والغرب ووقفت على ضريحه الاجيال ترسل تحيات الخلود الى زعيم خلد الحق لطلابه ومهد الخير لاربابه وترك الجهاد ميراثاً لاصحابه .

ولادته ونشأته

ولد الفقيد من اسرة نبيلة في امارة « رامفور » ثم لقي اليتم بعد فقد ابيه فنما وترعرع في كنف والدته وارسل الى جامعة « عليكره » ينهل من هذا المعهد الجليل موارد العلم والثقافة والعرفان على ايدي المربين والمرشدين وقد عنى به اذ ذاك كثيرون من اكابر الاساتذة مثل السر السيد احمد محسن الملك وقار الملك .

وكان هذا المعهد قبلة آمال المسلمين وقد نشأ فيه الفقيد نشأة صالحة فتفوق على اقرانه حتى كان رئيس الطلبة وكوكب هدامم وتجلت موهبته في الخطابة والشعر حتى اصبح مضرب الامثال ببلاغته وامتلاك القلوب ببراعته وكان له اثر واضح في ثروة هذا المعهد العلمية وسمعته الادبية .

سفره الى اوربا

وعودته

ولما أتم دراسته وحاز شهادة «B.A.» ركب متن البحار الى اوربا والتحق بجامعة « اكسفورد » وقضى فيها اربعة اعوام وعاد الى الهند وقلبه مفعم بحب الاسلام والوطن ثم التحق بالجمعيات الاسلامية فنظم ادارتها وافاض عليها من غزير علمه واصلح من شؤونها . وقد ألحق بوظيفة ادارية كبرى في امارة « بارورا » ومع ما كان لتلك الوظيفة من جلال المركز فان الزعيم ما كان ليقنع بحياة الرغد ليعيش عيش المترف المنعم ولكنه كان صاحب تلك الفطرة السامية وتلك العبقرية التي لا تقنع بالغبطة والسكون

حياته السياسية

لذلك كان هو مضطراً ان يطلق لنفسه العنان في فضاء الحرية وجوها الرحيب فاصدر بعاصمة الهند « كلكتا » جريدتين مشهورتين احداهما باللغة الهندية الاردوية وهي « همدرد » وثانيهما بالانكليزية وهي « Comrade » وفي هذه الاخيرة تجلت سعة اطلاعه ومقدرته في لسان غير لسان قومه فقد عد امير بيانها ودرة صولجانها وأقبل الادباء والمفكرون على تفهم نواحيها وتلاوة فصولها ودرس موضوعاتها حتى الحاكم العام في الهند « اللورد كرزن » وكانوا يعنون بهذه الجريدة لما لها من القيمة والاثر البين في نفوس الجماعات في الادب الانكليزي الذي بز فيه الكتاب والمفكرين والجهابذة القادرين ولا تزال مقالاته من أجمل الطرائف .

كما ان جريدته الهندية كانت مدرسة حافلة باشرف التعاليم وأقدس المبادىء يعلم فيها المسلمين ما لهم من الحقوق وما عليهم من الواجبات وما ينبغي ان يكونوا عليه في حريتهم وسيادتهم، وكانت له في كتاباته اصلاحات سياسية واقتصادية وادبية واجتماعية .

وانتقل بعد ذلك الى عاصمة دلهي بدل مركزها الاصلي وبقي على اصدار الجريدتين ثم نمت حركاته الاصلاحية وتوسع في مجهوداته ونهض لتحقيق فكرة الاخاء الاسلامي التي اسسها المرحوم السيد جمال الدين الافغاني فلم يكن ممن يقول الهند للهنود ومصر للمصريين بل كان يرى ان المسلمين جميعاً اسرة واحدة وجماعة لا تتم قوتها الا باتحاد عناصرها وتآلف اجزائها وبذلك كان واسطة التعارف والترابط بين الهندو سائر الامم الاسلامية في الارض . فكان بحق خليفة السيد جمال الدين عاملا على تحقيق فكرته وهي « Pan - Islamism » اي « الجامعة الاسلامية » وكان يكتب المقالات المسهبة والفصول الضافية في نشر الاخاء والتواصل بين شعوب المؤمنين .

وكلما نزلت نازلة باحدى تلك الممالك اهتم لمساعدتها واثار حفائظ النفوس لانقاذ المنكوبين فتارة يبكي للاتراك واخرى للعرب وحيناً للافغان وآونة لمصر وتونس وغيرها . وهو الذي ارسل الوفد الهندي في حرب البلقان وقام بمساعدات عظيمة لمنكوبي المغرب .

ولما قامت الحرب العالمية الكبرى وكان الاتراك الى جانب الالمان واهتمام الدولة الانكليزية منصرفاً لاستئصال الدولة الاسلامية كتب الزعيم المرحوم في جريدته الانكليزية « كومريد » مقالا عنوانه :

«The choice of The Turks»

أي « انتخاب الاتراك » ولهذا المقال رنة عظيمة في الدوائر السياسية حتى الان بين فيه مساوي الاستعماريين وسوء تصرفهم فرداً فرداً فثار غضب السلطة الحاكمة في الهند وصادرت جريدتيه والقت به في غيابات السجن طول مدة الحرب.

وبعد ان انقضت الحرب العالمية الكبرى واطلق الزعيم المغفور له من سجنه شعر باشتداد الضائقة الاستعمارية وأيقن انه خرج من سجن الى سجن ومن قيد الى قيد وعلم ان مصاب المسلمين من جراء هذه الحرب كان اجل من ان يقف امامه الشجاع الباسل موقف الرضى والسكون فاخذ يستنهض العزائم ويبعثها من مرقدها فسافر الى لندن لتمثيل الهند في المؤتمر الذي عقد للتسوية بين اليونان والترك وليشارك الترك في بيان حق المسلمين وواجب المحافظة على مجد دولة الخلافة الاسلامية وكان له في هذا المؤتمر بيان صادق وحجج بالغة ولما علم ان الوعود الاستعمارية ليست الا سراباً خادعاً عاد الى الهند ونادى فيها مع شقيقه مولاي شوكت علي بالحركة الوطنية وقويا جمعية الخلافة ونظاما وقد شاركهما الزعيم غاندي كبير الهندوس فاخذوا يشيدون أركان النهضة وآمن الهنود بهذه الحركة وما زال الزعيم يجاهد ويناضل حتى مات فداء امته في غربته .

محمد حسين النوائلي

اشتراك الخليل

في الاحتفال الكبير

وزعت جمعية الشبان المسلمين رقاعا تدعو فيها وجوه البلدة للاشتراك بتشييع جنازة الفقيد الكبير مولانا محمد علي، وهي تقوم بعمل علم يكتب عليه آيات قرآنية يحمله الاعضاء ويسيرون به امام الجنازة

اكاليل غزة

في الاحتفال الكبير

قال مراسلنا الغزي : وصلني ان الاكاليل التي ستقدمها غزه لتوضع على جثمان الفقيد مولانا محمد علي هي كما يلي:

اكليل من البلدية ، اكليل من مدرسة الاناث التابعة للبلدية ، اكليل من النادي الارثوذكسي ، اكليل من الطائفة الارثوذكسية واكليل من آل الشوا

نفقات نقل

جثمان مولانا محمد علي

علمت « المقطم » ان الحكومة البريطانية قررت ان تكون نفقات نقل رفات الفقيد الكبير مولانا محمد علي من انكلترا الى القدس على حساب الخزينة الانكليزية .

وقررت الحكومة المصرية من جانبها ان تكون نفقات نقل الرفات من بورسعيد الى القنطرة على نفقات الخزينة المصرية ايضاً .

وقد قابل آل الفقيد هذا الاحساس الشريف بالشكر والثناء وزار مولانا شوكت علي سعادة محافظ بور سعيد شاكراً لجلالة ملك مصر تعطفاته السامية وارسل تلغرافا الى معالي كبير الامناء لرفعه الى جلالة الملك بهذا المعنى

***

هذا وعلاوة على ما جاءنا من مندوبنا تلفونياً ونشرناه امس عن الاحتفال بالجثمان في بور سعيد نذكر اليوم انه نصب في فناء المسجد ببورسعيد سرادق كبير صفت فيه المقاعد للمعزين وجلس في وسطه مندوب جلالة الملك والى يمينه مولانا شوكت علي وازدحم السرادق بوفود المعزين من اعيان المدينة وتجارها .

ونشرنا لمندوبنا امس ايضاً ان دولة النحاس باشا قد اوفد مندوباً عنه لحضور الجنازة وهذا المندوب هو الشيخ ابراهيم يوسف عطا الله بك يرافقه علي لهيطه بك وقد زارهما مولانا شوكت علي بعد انتهاء الجنازة شاكراً ثم زار نقيب السادة الاشراف الذي كان في مقدمة المشيعين .

يهود المانيا

يحتجون ايضاً

عقد الصهيونيون الالمان اجتماعهم السنوي في برلين برئاسة الكونت برنستورف رئيس ما يسمونه « الجمعية الالمانية — الفلسطينية » وقرئت في هذا الاجتماع برقيات التحية من رئيس وزراء بروسيا والهر برون بالنيابة عن الحكومة الالمانية

وقد قرر المؤتمرون الاحتجاج على الكتاب الابيض وابداء الامل في ان تصدر الحكومة البريطانية بياناً صريحاً جديداً عن سياستها في فلسطين يستطيع اليهود بواسطته ان يستمروا في انشاء الوطن القومي

في تل ابيب

ابتدأت بلدية تل ابيب في بناء روضتين جديدتين للاطفال لازدحام رياض الاطفال الحالية بالاولاد والبنات.

الاصابع الصهيونية

في حوران

قال مكاتب « النداء » البيروتية من حوران :

للصهيونية داعية في حوران من اشد الدعاة واخبثهم وهو يعتبر « زنبرك » الصهيونية ، وقد سعى كثيراً غير مرة لشراء الاملاك للصهيونيين والشركات الصهيونية حتى اثرى بواسطة ذلك ثراء طائلا على حساب السمسرة لاسياده المستعمرين في استخلاص الاراضي من ابناء البلاد ، وبيعها للصهيونيين .

وكان هذا الرجل قد تمكن من تسجيل بعض العقارات للصهيونيين من قبل سنوات عديدة كان منها قريه جللين المعروفة بوقف « الجذامي » وما يتبعها من مزارع فعمدت الحكومة التركية يومئذ الى نزع ملك الاراضي والاوقاف من المشترين وقذفت بالداعية الصهيوني والسمسار سلمون رايناغ وجماعته الى خارج الديار

وبعد الانقلاب الاخير عاد هؤلاء الدعاة الى حوران وعملوا لانتزاع العقارات والاملاك المختلفة من اهلها وبث دعايتهم في هذه المنطقة فلاقوا عطفاً كبيراً من المراجع الفرنسوية حتى توصلوا الى تسجيل اوقاف « الجذامي » باسمهم قسراً ورغماً من كل معارضة قامت بها الصحف الوطنية والاهلون

والمقول الان ان دعاة الصهيونية يسعون لشراء اراض وعقارات جديدة في « الزوية » وانحاء حوران المختلفة ، فهل يترك لهم الحبل على الغارب على هذه الصورة المؤلمة ليرسخوا اقدامهم في هذا الوطن العربي ويزاحموا ابناءه على العيش فيه كما يفعلون في الشقيقة سوريا الجنوبية التي عانت الارزاء والاهوال في هجرة الصهيونيين اليها ودسائسهم فيها فهلا كفت العبرة ؟؟

مؤتمر الجراد الدولي

في دمشق

يعقد هذه الايام في دمشق مؤتمر مكافحة الجراد الدولي وتشترك فيه حكومات تركيا وفلسطين والعراق وشرق الاردن وربما اشتركت فيه حكومة مصر ايضاً وذلك للتفاهم على توحيد العمل لمكافحة الجراد فيما اذا أغار على البلاد .

وقد كان عرض في العام الماضي على جلالة الملك ابن السعود الاشتراك في المؤتمر فرفض ، وطلب الى جلالته ان يسمح لبعثة فنية دولية بمكافحة الجراد في وطنه الاصلي (نجد) فابى .

وعلى هذا ربما عرضت هذه القضية من جديد في المؤتمر المنوي عقده .

وقد وصل الى الان من المندوبين مندوب الحكومة التركية .

***

رسالة بيروت — لمراسل «فلسطين» الخاص

الكتلة الوطنية تجتمع في بيروت

الدعوة الى مؤتمر عام واصدار جريدة خاصة

العواصف في لبنان مثلها في فلسطين

هبط بيروت فجأة فريق من رجال الكتلة الوطنية من مختلف انحاء البلاد السورية فجاء من دمشق جميل بك مردم وعفيف بك الصلح وسعيد بك الغزي ومن حمص هاشم بك الاتاسي ومن حلب سعد الله بك الجابري ومن طرابلس الشيخ عبد الحميد كرامة وشقيقه توفيق، وشاع على الاثر بان اجتماع رجال الكتلة هؤلاء، انما هو باتفاق سابق وانهم سيعقدون شبه مؤتمر يبحثون فيه الحالة السياسية الحاضرة.

ورغم محاولة بعض رجال الكتلة تكذيب تلك الاشاعات والادعاء بان قدومهم هو لمسائل شخصية دون ان يعلم احدهم بقدوم الآخر، فان الناس ظلوا على روايتهم الاولى لانه ليس من المعقول ان تجتمع «المسائل الشخصية» دفعة واحدة وان يهبط الرجال البارزون في السياسة السورية دفعة واحدة «اتفاقا» الى بيروت لمعالجة تلك المسائل.

وكان الناس عند ظنونهم، فان قدوم رجال الكتلة الوطنية كان لغاية سياسية، وهذه الغاية قد سبق الاتفاق عليها، والبحث فيها عقد من ذكر ناخمسة اجتماعات متوالية طويلة عالج المجتمعون فيها مسألة الغموض الذي يغمر القضية السورية والعلاقات التي تمت الى اليوم بين الافرنسيين والسوريين وخرجوا منها وهم متفقون على عقد مؤتمر عام تمثل به القضية السورية على شكل وتوضع الخطة اللازم اتخاذها لانفاذ ذلك الحل.

ورجال الكتلة متفقون على انهم اذا لم يحصلوا على ضمان صريح باجراء الانتخاب تحت ظل حكومة حيادية فانهم يقاطعونه ويستمرون في السياسة السلبية

وبعد انفراط عقد هذه الاجتماعات عاد كل عضو الى بلده، وقد صرح احدهم بان الكتلة ستصدر قريباً جريدة خاصة بها تتألف لجنتها التحريرية من جميل بك مردم وفارس بك الخوري وعارف بك النكدي ونجيب بك الارمنازي وغيرهم من رجال الكتلة.

وسيكون مركز هذه الجريدة دمشق.

الشيخ تاج

وفي الوقت الذي كان فيه رجال الكتلة الوطنية مجتمعين في بيروت هبطها الاستاذ الحسني رئيس الحكومة السورية يرافقه بهيج بك الخطيب رئيس ديوانه فاجتمع عدة مرات الى المسيو بونسو والمسيو هيلو وسماحة رئيس المجلس النيابي اللبناني، وقد قيل ان لهذا القدوم علاقة بالانتخابات.

العواصف والزوابع في بيروت

بعد ظهر السبت برد الهواء واخذت حالة الجو تتبدل تبدلا محسوساً وهبط ميزان الحرارة ومال الترمومتر الى جانب العواصف والثلوج.

وما اقبل ليل السبت حتى كثر البرق والرعد واخذت الامطار تنصب مدراراً وقد اصبحنا يوم الاحد ونحن في اشد يوم رأيناه من ايام هذا الشتاء بل كان اليوم الاول الذي شعرت فيه بيروت انها تجتاز فصل الشتاء. لان الطقس قبل هذا اليوم كان معتدلا تماماً رغم الامطار الكثيرة التي سقطت هذا العام

وكان ليل الاحد ليلا شديداً جداً كثرت عواصفه وتوالت طيلة يوم امس مشفوعة بالامطار الغزيرة التي لم تنقطع سحابة النهار كله.

ويقال ان الثلوج كانت تتساقط بدون انقطاع في اعالي الجبال مدى يومي امس وامس الاول كما ان الرياح كانت قوية للغاية احدثت بالابواب والنوافذ والقرميد اضراراً كثيرة

واشتدت الانواء في البحر وشوهد الموج يتناثر على الشاطئ على علو عدة امتار وتلاطمت الزوارق الكثيرة واصيبت باضرار غير قليلة.

وجاء من رئاسة المرفأ ان المركب الشراعي «هداية الرحمن» ترك الاسكندرون قاصداً مرسين فصدمته العاصفة في عرض البحر وغرق امام مجارته فقد استطاعوا ان ينجوا بانفسهم على زورق عادي

وقلبت الرياح المسلة القائمة امام التياترو الكبير للاعلانات وحطمتها.

وتهدمت عشرة اكواخ في مضارب الارمن واصيبت البنايات القديمة باضرار بالغة.

وتكسر زجاج الوف من النوافذ في انحاء متعددة.

ويقال ان الرياح التي عصفت في الجبل كانت في بعض الامكنة تحمل رؤوس الماعز وتلقيها من «جل» الى «جل» اومن «كوخ» الى «كوخ» في طريق السيارات، وقد حملت الريح في جهة حريصا طفلين كانا ذاهبين الى المدرسة والقت بهما على بعد بعض اذرع من الطريق

واجتاحت العاصفة في جهة نهر بيروت الاشجار المظلة من الشمس التي

الثورة الكردية في العراق

ذكرنا في العدد الماضي بعض الشيء عن ظهور الحركة الثورية الكردية في العراق والصدام الذي وقع بين الثوار وجند الحكومة، وننشر اليوم بياناً مفصلا لذلك:

زحفت قوة من العصاة من جبال (بجدر) متجهة الى جبال سوراديش حيث تقوم قوة من الجند العراقي والبريطاني لمحاصرة العصاة الموجودين في تلك المنطقة وتخفيف وطأة الحصار عنهم وانقاذهم مما هم عليه

وفعلا سارت هذه القوات دون ان تجد امامها معارضاً الى ان وصلت الى (وادي سيويل صو) وهناك التقت بقوة ثانية من العصاة كانت قادمة من (بنجدين) فتألفت والحالة هذه قوة من العصاة لا يستهان بها وزحفت الى جبل سوراديش فالتقت عند سفحه بقوة من الجند يزيد عددها على المائة فنشبت بين الفريقين معركة شديدة اسفرت عن فوز العصاة بايجاد رابطة بينهم وبين رفاقهم المعتصمين بجبل سوراديش الذي يبلغ ارتفاعه ٢٩٦٠ متراً وبذلك تضاعفت قواتهم واخذوا يستعدون لترك الجبل ولاحتلال (وادي تابين) فاذا تم لهم الامر تمكنوا من احتلال جبل (خومكة) وبذلك يكونون قاموا باحاطة السليمانية واذا تقدمت قواتهم الثانية من بنجوين الى خورمال ومنها الى جبل برانال كان في امكانهم بسط نفوذهم على منطقة السليمانية واتعاب الحكومة في موقفها في هذه المنطقة

تفشي الانفلونزا في فرنسا واسبانيا واميركا

تفشت الانفلونزا في فرنسا واسبانيا تفشياً هائلا ويقال ان في مدريد وحدها ثلاثمئة الف اصابة بها واشتدت وطأة الداء في تولوز فتحولت الى مرض عضال وكثرت الوفيات ولا سيما بين المتقدمين في السن حتى تعذر الدفن.

وبلغ من اشتدادها في الولايات المتحدة ان المستشفيات في نيويورك قد غصت بالمرضى حتى اضطروا من قلة السرر للنوم على الارض.

تركيا وروسيا والاتحاد الاوربي

دعيت تركيا وروسيا وايسلاندا رسمياً لحضور جلسة الاتحاد الاوربي الذي يعقد في شهر ايار القادم.

كانت قد غرستها وزارة الاشغال العامة وهناك اضرار اخرى لا تزال مجهولة الى الآن

مواد الاتهام في قضية الحركة الرجعية في منيمن

انتهى النائب العام من تحقيقاته في قضية مؤامرة الرجعيين التي اثارها الشيخ محمد في منيمن وانصرف الى وضع قراره الذي يتهم فيه الموقوفين لاحالتهم الى ديوان الحرب العرفي.

وقد قسم التحقيق الابتدائي قضية الموقوفين الى اربعة اقسام:

الاول — الاشخاص الذين لم يدخل في قضية المؤامرة سواء اكانوا من المتدخلين في المؤامرة تدخلا عملياً او فرعياً وهؤلاء بلغ عددهم ١٨٦ شخصاً سيحالون الى الديوان الحربي العرفي مع اوراقهم اما الاخرون فقد اخلي سبيلهم جميعاً نظراً لعدم وجود ادلة بحقهم انما اعتبروا اشهوداً في هذه القضية وبلغ ملف اوراق التحقيق ١٢ ملفاً كل ملف ٣٥٠ الى ٤٠٠ صفحة

الثاني — الذين اشتركوا فرعياً في المؤامرة وذلك بان اخذوا يصفقون للدرويش محمد ورفاقه لما اغتالوا الضابط قبلاي وقد كان عدد هؤلاء ٤٥ شخصاً اوقف منهم ٣٠ والآخرون اخلي سبيلهم

وهذا التصفيق في الاستحسان وان كان يدل على تشجيع للحركة الرجعية وتأييد لها الا انه لا يشكل نفس الجرم الذي اقترفه المتآمرون ولهذا لم يعتبروه جرما واحداً وفرقوه عن القضية الاولى ومع هذا فسيحاكم هؤلاء بعد الانتهاء من القضية الاولى امام الديوان العرفي.

الثالث — قضية مخالفة القبعة، فقد كنا روينا الى القراء ان هناك بعضاً من سكان المنطقة اخذوا يتجولون في المدينة مرتدين اما لبادة او خرقة وما شابهها مخالفين بذلك النظام الذي وضعته الحكومة بشأن جعل القبعة اللباس الرسمي لابناء البلاد وقد بلغ عدد الموقوفين بهذه التهمة ٣٢ شخصاً تقرر احالتهم الى القضاء العادي وليس للديوان العرفي، ولهذا انجز النائب العام اوراقه التحقيقية في هذا الامر وسلمها الى القضاء العادي.

الرابع — قضية قوشه تلك القضية التي اتهم فيها سليمان بك رئيس فرع الحزب الحر الجمهوري السابق في قوشه بانه حرض بعض رفاقه على اغتيال قائمقام هذه المنطقة حلمي بك وقد انهى المستنطق تحقيقه في هذه القضية فاعتبرها فرعا للمؤامرة الرجعية المدبرة في منيمن ولهذا احال هذه القضية مع ٢٢ شخصاً من الذين ثبت اشتراكهم فيها الى الديوان الحربي العرفي.

هذا، ويواصل الديوان الحربي الآن محاكمة المتهمين، وكانت جلسة ٢٦ الجاري منحصرة في مطالعة النيابة العامة التي اتهمت ١٦٨ من المتآمرين بالثورة وطلبت محاكمتهم عملا بالمواد التي تقضي بالسجن من ١٥ سنة وتنتهي بالاعدام وانحصرت جلسات ١٧ و١٨ الجاري باستماع افادة المتهمين وقد انكر زعيم المؤامرة الشيخ سعيد «قطب الاقطاب» كونه رئيس المؤامرة المسلحة الرجعية.

الموالد في المساجد

وتعد الحكومة الآن مشروع قانون يمنع تلاوة سيرة المولد النبوي الشريف في المنازل وحصر تلاوته في المساجد فقط وحجة الحكومة في هذا العمل انه حال تلاوة المولد في المنازل تجري اذكار من قبل رجال الطرق تشجع الحركات الرجعية الواجب مقاومتها

المواصلات التليفونية بين فرنسا ومصر وسوريا

اعلن وزير البرق والبريد والتليفون في فرنسا ان المواصلات التليفونية ستتم قريبا بين فرنسا ومصر وسوريا وكورسيكا والجزائر وتونس ومدغسقر

مدير المدرسة الحربية في بغداد

توفي الكولونيل جوست مدير مدرسة اركان الحرب العراقية

ايطاليا وبترول الموصل

احتجاج «سياسي»

اطلعنا في الصحف الاميركية الواردة الينا مع البريد الاخير على ما يلي وهو يدل -بعض الشيء- على اطماع ايطاليا في بترول الموصل مما قد سبق ان نشرناه ملخصاً عن البرقيات العامة :

جاء عن باريس ان الخلاف الذي استحكم عشر سنوات بين الدول على طريقة مد انابيب زيت الموصل الى البحر المتوسط وانتهى مؤخراً بعد مفاوضات دقيقة طال امرها نحو سنة قد ذر قرنه اليوم من جديد لحدوث مشكل لم يكن بالحسبان .

فقد اتضح اليوم ان شركة «ازياندا جنر الى ايطاليانا بترولي» التي تمثل المصالح الايطالية في شركة استثمار الزيت البريطانية قد رفعت احتجاجاً رسمياً على مشروع مد الانابيب بالطريقة التي تم الاتفاق عليها مؤخراً الى حكومة العراق وارسلت مثل ذلك الاحتجاج الى فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة

اما شركة استثمار الزيت البريطانية فهي شركة سجلت في بريطانيا منذ عام تشترك فيها مصالح ايطالية وبريطانية وفرنساوية والمانية وتغلب عليها المصالح الايطالية وغايتها استثمار امتياز بترول في العراق تابع للامتياز الذي احرزته شركة بترول العراق ، ومعلوم ان الشركة الاخيرة اي شركة بترول العراق مؤلفة من مصالح امريكية وبريطانية وفرنساوية تعاقدت في مفاوضة جرت في سان ريمو سنة ١٩٢٠ على ان يكون لشركات الزيت الكبرى حصص متساوية في ما يستخرج من اراضي العراق

وكان قد نجم بين المصالح المشتركة خلاف على خطوط انابيب الزيت ومصبها في البحر المتوسط واخيراً تم الاتفاق منذ اشهر على ان تتفرع الانابيب في نقطة معينة فيسير الخط الرئيسي الى حيفا وهي من البلاد الواقعة تحت الانتداب الانكليزي ويسير فرع من الانابيب الى طرابلس ليكون للفرنساويين منفذ تحت رقابتهم تصب فيه حصتهم من الزيت

وتدخل فيصل ملك العراق في الخلاف فقام برحلة خصوصية الى باريس ولندن ليستحث المصالح الانكليزية والامريكية على مباشرة العمل في العراق وليعلم علماً اكيداً ميعاد ابتدائها بمد الانابيب — وذلك لان دولة العراق تستفيد فائدة مالية جسيمة من دوران دولاب العمل في حقول الزيت في بلادها

فكان جواب اولي الامر في المصالح المار ذكرها الى الملك ان احوال الزيت في العالم وزيادة المستخرج منه عن الحاجة لا تستدعي الاسراع في استخراج زيت العراق فمنحت العراق عقيب ذلك امتيازاً جديداً لشركة استثمار الزيت البريطانية متوقفاً على احجام شركة بترول العراق عن مباشرة العمل في مد الانابيب في ظرف مدة معقولة — ففسرت الشركة الجديدة المزاحمة هذا الشرط بان المهلة المعطاة للشركة صاحبة الامتياز لا يجب ان تتعدى اواسط شهر تشرين الثاني الماضي — وهذا ما حدا بالمصالح المختلفة الى الاتفاق على منفذين لانابيب زيت العراق .

وقد عم الاستياء دوائر الزيت الفرنساوية من هذا الحادث الذي يعده الفرنساويون تدخلا من ايطاليا بواسطة مصالحها في شركة استثمار الزيت البريطاني لا لمنفعة مالية او صناعية بل بقصد وضع حجر عثرة في سبيل بناء ميناء فرنساوي للزيت في شواطىء الشرق الادنى.

ويقول الفرنساويون ان تدخل الايطاليين في قضية خطوط الانابيب واحتجاجهم عليها لا معنى لها — وانما يؤول الى عرقلة المفاوضات الجارية اليوم في تنفيذ مشروع الانابيب ويؤدي الى تأخير العمل في حقول الزيت في العراق بموجب الامتياز الممنوح لشركة بترول العراق ولفرنسا فيه مصالح جمة

بترول العراق

والاحتكار

لفتت لجنة الانتدابات في تقريرها المرفوع الى مجلس جمعية الامم انظار الحكومة البريطانية الى شكوى بعض الشركات من طريقة الاحتكار التي تتبعها شركة بترول العراق

قطع الارزاق

بموافقة الحكومة

جاءنا من القدس ما يلي:

نعلم ان البوليس يمنع وقوف السيارات والعربات الى جانب الرصيف الخارجي لمحطة القدس وان هذا الامر سار منذ قديم الزمان. الا اننا منذ ثلاثين يوماً اخذنا نرى في كل صباح ، موعد وصول قطار مصر ، سيارات فندق الملك داود تقف وحدها في ذلك المكان الممنوع الوقوف فيه دون ان يعارضها احد مع ان هناك اكثر من ٤٠ سيارة تلزم بالوقوف خارج المنطقة المحرمة وهي تنتظر الركاب الى المدينة لو كانت تلك السيارات المسموح لها خاصة بالحكومة لما كان لنا ما نعترض به عليها، اما وهي سيارات تجارية مثل غيرها من السيارات فاننا نعجب جداً لذلك الشذوذ ونسأل الحكومة والبلدية عمن هو المسؤول عن ذلك وهل تجري المخالفة بمعرفتهما ؟

اننا نتساءل عما اذا كان يحق لسيارات فندق الملك داود ما لا يحق لغيرها لان الشركة التابعة لها صهيونية ولانه يجب على الدوائر الرسمية ان تمهد لها الطرق لتزاحم اصحاب البلاد العرب وتحرمهم الارتزاق والعيش في بلادهم.. وانا للجواب لمنتظرون

القدس — مرقس عيسى — جورج صحار

سيارات اليهود

في القدس

ينوي مجلس يهود القدس «فاآدعير» ان يحث ارباب السيارات التي تنقل الركاب بين القدس وضواحيها على تأليف شركة ينضم اليها جميع اصحاب السيارات وذلك لتنظيم حركة النقل وتوحيد اجور الركوب .

قدوة حسنه !

اذاعت الوكالة اليهودية في لندن بياناً قالت فيه ان يهود اوروبا دفعوا ما عليهم لها فهم بذلك قدوة حسنة ليهود اميركا

* * *

رسالة طولكرم

عصابة ابوخيزران

بعد ان أحضر ضابطا البوليس المستر دف والسيد افندي كامل مع رجال البوليس الشقي الشهير محمد ابو خيزران ورفيقه حسن قزعه الى طولكرم صباح الثلاثاء الماضي واتما اخذ افادتهما واعترافاتهما بما ارتكباه من الاجرام والنهب والسلب واخذا صورهما امام السراي كبلاهما بالحديد ووضعهما مفتش البوليس المستر دف مع قوة من البوليس في سيارة كبيرة وذهب بهما الى نابلس لوضعهما في سجنها بالنظر لصغر سجن طول كرم وهناك ينتظران كلمة القضاء في حقهما . وقد ارتاح الشعب ولله الحمد من تعدياتهما .

وادي الحوارث

ذهب في الاسبوع الماضي حضرة قائمقام طول كرم مع رئيس صحيتها ورئيس صحية لواء نابلس الى وادي الحوارث وشاهدوا ما العرب عليه من الشقاء وسوء المعيشة والمياه التي يفترشونها فسألوهم عما يحتاجونه من الطعام شهرياً ولمنوهم بتقديم المساعدات الغذائية اللازمة من قبل الحكومة وسموا بنقلهم من اراضي المستنقعات الى ان تتم قضيتهم القائمة في المحكمة على اراضي الحوارث والى ان تؤمن الحكومة اعطاءهم اراضي يعيشون فيها . فشكروا للوافدين سعيهم وتطمينهم ونحن نرجو ان لا تتأخر الحكومة عليهم بالمساعدة التي وعدوا بها

قلع بيارة

هجم مجهولون في الاسبوع الماضي على بيارة الحاج راغب افندي السخن الواقعة غربي طول كرم على مسافة بضعة كيلومترات وباشروا بقلع اشجار برتقالها التي هي في السنة الثالثة من زراعتها فانقبه عليهم نواطير البياره وبادروم باطلاق العيارات النارية فقابلهم المعتدون بالمثل وبعد تبادل العيارات بين الفريقين فر المهاجمون بعد ان قلعوا ستين شجرة برتقال وباشر البوليس بعد هذه الحادثة باجراء التحقيقات اللازمة . فنأمل بذل الحزم والعزم في هذه القضية لان قلع الاشجار من افظع الاعتداءات الضاره بمصلحة فلسطين .

هطول المطر

هطلت الامطار بكثرة عظيمة في هذه الايام الثلاثة فاروت الزرع والضرع وافادت الفلاحة فائدة عظمى والامل ان تكون هذه السنة كثيرة الحاصلات والبركات .

الامطار في الخليل

هطلت الامطار بكثرة بعد انقطاع طويل الامد خشي الناس فيه على الموسم المقبل .

الصهيونيون

الاصلاحيون يعقدون اجتماعا كبيراً

قرر مركز حزب الصهيونيين الاصلاحيين في فلسطين عقد اجتماع استثنائي عام في الساعة العاشرة من صباح الغد (السبت) في سينما بيت عام بتل ابيب يحضره ممثلو الحزب ويخطب فيه الدكتور فون وايزل والدكتور وينشل المحامي ويعرض فيه للحال السياسة في لندن وتأجيل المؤتمر الصهيوني العام

وقد تضمن برنامج الاجتماع اتخاذ مقررات منها ان يرفع كل مندوب اصلاحي في المؤتمر الصهيوني قضية على الدكتور وايزمن «لخيانته المبادئ الصهيونية» وان يقرر عدم الاعتراف بالجمعية الصهيونية كمؤسسة رسمية للحركة الصهيونية الى ان ينعقد المؤتمر الصهيوني وان يذاع على الشعب اليهودي نداء يطلب فيه الى جميع الهيئات اليهودية ان تبرق الى وزارة المستعمرات بنزع الثقة من وايزمن وعدم الاعتراف به ممثلا للشعب اليهودي

الصهيونية الاميركية

استولى حزب براندس في الولايات المتحدة على زمام الجمعية الصهيونية الاميركية واسقط رئيسها لويس لبسكي واقام مكانه زعيمه لويس براندس . وقد عهد للبسكي برئاسة فرع الجمعية الصهيونية في نيويورك فقط .

وتقول «دوآر هايوم» ان الدكتور وايزمن سيسعى اثناء وجوده في اميركا لجمع التبرعات الى اعادة لبسكي لمنصبه القديم

المزراحيون

لا يزالون يحتجون

لا يزال اليهود المزراحيون يحتجون على تأجيل عقد المؤتمر الصهيوني السابع عشر وقد رفضوا الرجوع عن استقالتهم من اللجنة التنفيذية الصهيونية

صغار اللصوص

من اولاد اليهود

قبض البوليس في تل ابيب على ولدين يهوديين عمر احدهما ٨ سنوات والثاني ٩ فوجد معهما آلات لكسر اقفال الابواب ، ومفاتيح متنوعة ايضاً فالقى كل منهما التهمة على رفيقه ولكنهما لم ينكرا معاً انهما كانا يريدان فتح المخازن ليلا ، وسرقة ما يتيسر منها !

انتحار

انتحرت بالامس فتاة عمرها ٢٣ سنة في تل ابيب ، واسمها يونا بولاك وهي من يهوديات المجر .

نس زيونا

تنظر محكمة صلح الرملة الان في قضية اعتداء عمال اليهود في مستعمرة «نس زيونا» وادي حنين لرفض اصحاب البيارات فيها تشغيلهم في قطف البرتقال

بين مصر والحجاز

الظاهر حتى الآن ان حكومة الحجاز لا ترى تغيير موقفها السابق في مسألة المحمل المصري بل هي تصر على عدم متابعة التقاليد التي جرت بها العادة اي ان يصحب المحمل المصري الجند والموسيقى .

والظاهر من جهة اخرى ان حكومة مصر لا ترى ان تنفرد حكومة الحجاز بتقرير ما تراه بهذا الشأن ولا يكون امام مصر سوى الخضوع والاذعان . لذلك لم تصدر حتى الآن براءة قنصل المملكة المصرية لان الحكومة المصرية لم تعترف بعد بحكومة الحجاز .

على ان ولاة الامور يقولون ان المباحثات لم تنته بعد والامل بالاتفاق عظيم .

بين مصر والحبشة

اعرب امبراطور الحبشة عن رغبته في التنازل للحكومة المصرية عن الدار التي كان يقيم فيها الوفد المصري في حفلة التتويج والتنازل عن قطعتين من الارض تستخدمها الحكومة المصرية طبق ارادتها وذلك مقابل حصول حكومة الحبشة على قطعة ارض في القاهرة تقيم عليها داراً لمفوضيتها المزمع انشاؤها في مصر .

الوفد الخليلي

في مصر

علم مراسلنا في الخليل ان الوفد الخليلي الذي ام مصر منذ اسبوعين لم يجمع شيئاً من الاعانات المنكوبين على اثر تحارير ارسلت من بعض الوجوه الى اخوانهم في مصر يحثونهم بها على عدم الدفع الا بعد التأكد من موضع صرفها والتعهد لهم باشراف فضيلة القاضي الشرعي على توزيعها واخباره تحريرياً بمقدار ما يجمع .

غرق يهوديين

في بحيرة طبريا

في يوم الاثنين الماضي ركب خمسة من اليهود قارباً قطعوا به بحيرة طبريا الى الساحل الشرقي لنقل الرمال منه ولكن الانواء جعلت رجوعهم في ذلك اليوم مستحيلا فانتظروا هناك حتى اليوم الثاني ثم ركبوا القارب للعودة فلم يكادوا يبتعدون عن الشاطئ نحو ٢٥٠ متراً حتى هبت عاصفة مفاجئة فقلبت القارب وكان ثلاثة من هؤلاء الخمسة يحسنون السباحة فسبحوا الى البر اما الاثنان الآخران فغرقا ، وهما جوزف فيفيان الذي أخرجت جثته وهو حي الى البر ولكنه توفي قبل وصوله الى المستشفى ، والثاني هو صموئيل شنكمان وعمر الاول ٢٢ سنة والثاني ٢٤ ، وكلاهما من لاتفانيا .

اسعار البرتقال

في الاسواق الانكليزية

في كتاب من شركة دان ويل في مدينة هال بانكلترا تاريخه ٨ الجاري ، ان سوق البرتقال اليافي لا يزال كاسداً لقلة الطلب ولان البرتقال الاسباني أغرق اسواق الانكليز وهو يباع فيها بثمن رخيص جداً .

وقلت الطلبات على البرتقال اليافي وخصوصاً ما كان منه صغير الحجم ، وفيما يلي بيان بالاسعار

لورديراند	١٢٠	١٥٠	من ١٣	الى ١٤ شلناً
	١٦٠	١٨٠ »	١٢ »	١٣ »
	٢١٠	٢٤٠ »	١١ »	١٢ »
		٢٩٤ »	١٠ »	١١ »
برفكت بايت	٨٠	١٠٠ »	٨ »	١٠ »
	١٢٠	٢١٠ »	١٠ »	١٢ »
	٢٤٠	٢٩٤ »	٩ »	١٠ »
الاصناف الاخرى			٧ »	١١ »

البرتقال الاسباني

لم يتضرر من الصقيع

ارسل بنك دي روما الى عميله في فالنسيا البرقية الاتية بتاريخ ٢٠ الجاري «اصحيح ان الحكومة منعت تصدير البرتقال ؟ نرجو تعريفنا على نفقتنا الخاصة عن اخبار التلف الذي احدثه الصقيع فيه فجاء الرد بالبرقية الاتية

لا اساس من الصحة لاشاعة منع الحكومة تصدير البرتقال ولايزال يصدر تحت اشرافها والسلطة لا تعلق اهمية على الاتلاف التي احدثها الصقيع لانها ليست ذات شأن يذكر

سكون العواصف

سكنت العواصف بعد شدتها وعاد معظم ركاب الباخرة كلارناو من بيروت الى فلسطين بالسيارات .

وقد وصل البريد الاوربي في هذه المرة عن طريق بيروت ايضاً في السيارات اما في يافا فقد ارغمت ثلاث سفن على الرسو في عرض البحر ونزلت اسعار البرتقال في يافا وحيفا نزولا فاحشاً بسبب تعذر الشحن ، وبسبب كثرة ما يسقط من الثمر .

مقياس المطر

بلغ ما سقط من المطر يومي الاثنين والثلثاء من هذا الاسبوع ٢٨ مليمتراً في القدس و٤٥ مليمتراً في بئر السبع و٤٢ مليمتراً في غزة .

ويقول مراسلنا النزي ان الامطار الغزيرة التي انهمرت قد احيت كثيراً من المزروعات التي كانت مهددة بالتلف من جراء انقطاع المطر الذي اصاب جنوب فلسطين .

ملكة جمال

يقيم يهود نيويورك مسابقة بين النساء اليهوديات لاحراز لقب « ملكة الجمال » والمكافأة المقررة لمن تفوز هي رحلة مجانية الى فلسطين .

اقوال الصحف اليهودية

المال ! المال !

قالت «دوآر هايوم» :

يجب ان نستعمل جميع الاموال الباقية لدينا لكي نمنع البطالة .

هناك مبالغ ضخمة في الجامعة العبرية فلا بد من صرفها في انشاء بهو جديد لها !

وهناك مبالغ اخرى لدى مؤسسة هداسا الطبية فلا بد من فتح عيادة جديدة للرمد .

وهناك اموال اخرى باقية من الاعانات ، فلا بد من صرفها !

ان هذه الاموال تساعد على تفريج الكروب ، ويستفيد منها الصناع والعمال والتجار اليهود على حد سواء .

وعلينا في الوقت نفسه ان نقوم بدعوة واسعة النطاق لحمل الناس على مشترى «المنتوجات المحلية» وعلى استعمال هذه المنتوجات اليهودية وحدها !

وعلينا ان نحمل بلاد اوربا الوسطى على ارسال رؤوس اموالها الى هنا ، خوفاً من الضائقة المالية العالمية التي هي في اوربا اشد منها في فلسطين

وعلينا بعد ذلك كله ان نفهم البنوك الاوروبية ان اقتصاديات فلسطين قائمة على اساس متين ، وبذلك نستطيع ان نقترض ما نريده من هذه البنوك للاستمرار في اعمالنا الانشائية .

بنك بولوني

في فلسطين

افتتح اليهود في تل ابيب بنكا جديداً اسمه « بنك المهاجرين البولونيين » وقد اشترت الحكومة البولونية من اسهمه بمبلغ ١٠٠٠ جنيه ويهود وارسو عاصمة بولونيا بمبلغ ١٢٠٠ جنيه ويهود مدينة لودز البولونية بـ ٥٠٠ جنيه .

ويبلغ رأس مال هذا البنك ١٠٥٠٠٠ جنيه .

لجمع الاموال

اصدر الكولونيل كيش والدكتور روبين نداء الى يهود فلسطين ويهود العالم قالا فيه ان المؤتمر الصهيوني تأجل الى منتصف حزيران وذلك لاجل توجيه المساعي كلها لجمع الاموال « للكارن هايسود » اي مكتب رأس المال التأسيسي .

يهود هارتفورد

قرر يهود هارتفورد في امريكا جمع ٦٠٠٠ دولار في مدى عامين بقصد اسكان اربعة من الجنود السابقين اليهود في فلسطين .

استسلام ثائر

استسلم الى السلطة الافرنسية في صلخد الثائر الدرزي قبلان بك الحمود الاطرش ونجله مشادي بك .

وقبلان بك هو شقيق صباح بك الحمود الاطرش .

اخبارنا التليفونية الاخيرة

جثمان الزعيم الخالد في القنطرة

اتصلنا في الساعة التاسعة من ليلة أمس بالقنطرة الشرقية لنسأل عما اذا كانت جثة المغفور له مولانا محمد علي قد وصلت اليها فقيل لنا انها وصلت في عربة خاصة في القطار الذي وصل الى القنطرة الغربية في الساعة السابعة مساء وقد استقبلها وحياها فريق من الجند برئاسة ضابط البوليس محمد افندي عبد اللطيف ، وحياها مندوب الحكومة المصرية احمد افندي زاهر مأمور قسم الحدود ومعه الكابتن ايرس مندوبا عن السكة الحديد الفلسطينية ومحمود افندي النادي ناظر محطة القنطرة الشرقية ، ولم يحضر مع القطار الذي اقل الجثمان الطاهر احد من المرافقين له لانهم تخلفوا جميعاً في بور سعيد ليقوموا منها في القطار الذي يصل الى القنطرة في الساعة العاشرة والدقيقة ٤٠ مساء ليلحقوا القطار الذي يقوم الى فلسطين في الساعة ١١ والدقيقة ٣٥ ليلا

وقيل لنا ان شركة قنال السويس اعدت قوارب خاصة و«معديات» خاصة لنقل مولانا شوكت على ومن معه من الزعماء والاعيان المعزين الى الضفة الشرقية من القنال ، ويشرف على ذلك مدير الشركة بنفسه

وقد حاولنا الاتصال تلفونياً بوكيلنا المرافق لمولانا شوكت على في القنطرة في الساعة ١١ قبل منتصف ليلة أمس فلم نتمكن لان الخطوط التلفونية كانت قد تعطلت في ذلك الوقت

الى الامة العربية الكريمة

فى فلسطين

وزع في القدس أمس البيان الآتي وقد ارسله لنا مراسلنا ليلة أمس بالتليفون

غداً تحتفلون باستقبال جثمان رجل من اعظم الرجال ، وبطل فذ من اكرم الابطال ، قضى حياته الحافلة بعظائم الاعمال في خدمة العدل والحق ، والذب عن كرامة الشرق ، وكان المثل الاعلى في الاخلاص والدأب والتضحية للمصلحة العامة ، والقدوة الصالحة في الهمة العالية ، والمبادىء السامية والشهامة والكرامة وبذل الجهد الكبير في سبيل قضية هذه البلاد الفلسطينية المقدسة التي نفعها اجزل النفع ، ومحضها اخاص الود، وقضى ساعاته الاخيرة وهو يردد ذكرها ويرجو خيرها

فحق على هذه الامة ان تكرمه وتجله ، وتخلد ذكراه في صميم القلوب ، وان تحتفل باستقبال جثمانه الاحتفال اللائق بذلك النابغة الكريم وتلك النفس الكبيرة

واني لارجو من جميع من يشترك في هذا الاحتفال ان يجعل نصب عينيه المحافظة على السكينة والنظام ، واتم الهدوء والوقار وان يتبع البرنامج الذي وضعته لجنة الاحتفال احتراما للفقيد الجليل

تغمده الله برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى

محمد امين الحسيني

الهيئة العليا لحزب الامة فى الهند

تنتقد بشدة تصريح المستر مكدونلد

جاءنا من مراسلنا فى مصر ليلة امس بالتلفون ما يأتي:

اجتمعت الهيئة العليا لحزب الامة في الله اباد فى الهند بمناسبة البيان الذي صرح به المستر مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية عن السياسة الجديدة التي ستتبعها حكومة بريطانيا فى الهند واتخذت قرارات انتقدت فيها بشدة تصريح المستر مكدونلد فى المؤتمر الهندي البريطاني العام ووصفته بانه بيان مخجل .

ثم قررت السير بخطوات واسعة لمحاربة الدستور الجديد ولكنها قررت فى ختام الجلسة ان توقف نشر القرارات نزولا على طلب برقي وصل اليها من الزعماء الهنود الذين اشتركوا في المؤتمر الهندي البريطاني وهم الذين توسطوا مع الحكومة قبل سفرهم مع الحكومة لاخراج الزعيم الكبير مهاتما غاندي من السجن

وتدور اشاعات قوية عن اعلان العفو عن غاندي وجميع زعماء حزب المجلس الوطني الذين اعتقلوا مؤخراً

لجنة الانتدابات تبحث الكتاب الابيض

جاء فى البرقيات الواردة من جنيف هذا المساء ان لجنة الانتدابات الدائمة فى جمعية الامم ستبحث الكتاب الابيض البريطاني عن السياسة الجديدة فى فلسطين في جلستها العادية التي ستعقد في شهر حزيران القادم .

مدير سكك الحديد

فى يافا

قدم الثغر صباح امس جناب المستر وب المدير العام لسكك فلسطين واجتمع الى رئيسي بلديتي يافا وتل ابيب.

عزاء الوكالة اليهودية

طلب الينا مدير مكتب المطبوعات في الوكالة اليهودية تليفونياً نشر كلمة التعزية المنشورة ادناه والموقعة في الاصل من الكولونل كش والدكتور روبين ، ونحن عملا بالمجاملة في مثل هذه الظروف ننشرها له وان كنا لا نثق باخلاصها (راجع عدد فلسطين الانكليزي الصادر اليوم):

«لدى وصول جثمان مولانا محمد علي الى فلسطين ترغب ادارة الوكالة اليهودية ان تعرب عن اشتراكها الخاص مع عائلة الفقيد والمسلمين في جميع انحاء العالم بمصابهم الجلل وتقدم تعازيها الى ابناء ملة الزعيم الفقيد الذي يشيعون جثمانه الى مقره الاخير».

ادارة الوكالة اليهودية

في القدس

القدس في ٢٢ ك ٢ سنة ١٩٣١

مولود سعيد

رزق الشاب الاديب السيد جميل السراج باشكاتب البوليس في الثغر بمولود ذكر اسماه « عوني » جعله الله من ابناء السلامة ، واقر به اعين والديه .

محاضرة

عن الهجرة الى الارغواي

يصل قريباً الى فلسطين جناب المسيو كريهيراس قنصل جنرال جمهورية الارغواي للشرق الادنى — ومركزه فى الاسكندرية — ويلقى محاضرة ممتعة عن بلاد الارغواي والمهاجرة اليها فى الساعة الخامسة بعد ظهر الغد في صالة لورنس بالثغر ويدلي للسامعين بالمعلومات اللازمة عن المهاجرة . وجناب القنصل من خيرة الرجال علماً وادبا فنحث الاهالي على حضور محاضرته والدعوة عامة للجميع.

رسالة القدس التلفونية

جاءنا من مراسلنا بالقدس ليلة امس بالتلفون ما يلي :

قطاران يصلان القدس يوم الجمعة

يصل جثمان الفقيد العظيم ومولانا شوكت علي بقطار مصر فى الساعة التاسعة والدقيقة ١١ من صباح الجمعة . وفي هذا القطار تصل ايضاً الوفود التي ترافقه من بور سعيد ومصر . وقبيل الساعة العاشرة يصل القدس قطار آخر يقل القادمين من باقي مدن فلسطين والجهات الاخرى .

الفنادق تغص بوفود البلاد العربية

تواردت وفود البلاد الى القدس منذ ظهر هذا اليوم حتى ضاقت بهم الفنادق وحضر من عمان وفد كبير عرفنا منه حسين باشا الطراونة وطاهر بك الجقه . وبالنظر لانقطاع المواصلات من جراء الامطار بين مادبا وعمان ابرق مسيحيو مأدبا ينيبون عنهم الوجيهين يعقوب افندي جيعان وسالم افندي الحارنة ليمثلاهم في تشييع جثمان الفقيد

ممثل بطريرك الاقباط في الاحتفال

ارسل غبطة بطريرك الاقباط بمصر الى نيافة الانبا باسيليوس مطران الاقباط هنا لكي ينوب عن غبطته في تشييع جثمان الفقيد العظيم ، وبما ان نيافته مريض فقد اناب عنه وكيله وكتب بذلك الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

وزير الافغان المفوض يشترك فى الاحتفال

وصل القدس فى قطار مصر صباح هذا اليوم سعادة محمد صادق بك المجددي وزير الافغان المفوض فى القاهرة للاشتراك فى تشييع جثمان الفقيد العظيم . وقد استقبله على المحطة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى واثنان من اعضاء لجنة الاحتفال هما الاستاذ المظفر واسحق افندي درويش .

وقد زار سعادته ظهر اليوم الحرم الشريف وتناول طعام الافطار في المساء على مائدة سماحة رئيس المجلس الاسلامي مع سعادة توحيد بك حفيد المرحوم السلطان عبد العزيز وبعض الوجهاء .

البعثة العلمية المصرية فى القدس

وصلت البعثة العلمية المصرية الى القدس اليوم وعلى رأسها الدكتور حسن عمر قادمة من سوريا وزارت الاثارات القديمة فى القدس وستسافر الى مصر في قطار صباح الجمعة غداً .

فخامة المندوب السامى مريض

لزم فخامة المندوب السامي بيته اليوم لانحراف بسيط طرأ على صحته شفاه الله.

رسالة حيفا التليفونية

جاءنا من مراسلنا فى حيفا ليلة امس بالتلفون ما يلي :

وفد حيفا لاستقبال مولانا محمد على

سافر صباح اليوم الى القنطرة الحاج طاهر افندي قرمان واحمد افندي الامام وشفيق افندي السراقبي للاشتراك مع الوفود الاخرى فى استقبال جثمان فقيد الاسلام مولانا محمد علي ومرافقته الى القدس .

وسافر الى القدس اليوم ايضاً عدد كبير جداً من الاهلين للاشتراك في تشييع جنازة الفقيد العظيم وقد ارسلت من حيفا اربعة اكاليل من الزهور باسم الجمعية الاسلامية والجمعية الخيرية الاسلامية وجمعية الشبان المسلمين وشركة سجاير قرمان ديك وسلطي .

ذيول قضية المرحوم جميل البحري

بلغني اليوم ان رجال البوليس الذين شهدوا في قضية مقتل المرحوم جميل البحري وطعنت المحكمة في شهاداتهم قد اوقفوا عن العمل . ومن جملة قرارات المحكمة فى هذه القضية انذار المحكوم عليهم بدفع ٢٥٠ جنيهاً فلسطينياً دية للقتيل

خطف ثلاث بنات في حيفا

فقدت الفتاة المدعوة مريم ابنة سعيد ابو خير من حيفا منذ ثمانية ايام وكذلك فقدت فتاتان غيرها . ويظن ان خطف الاولاد والفتيات بدأ يظهر في حيفا كما هو الحال فى مصر

قطع اشجار برتقال فى الخضيرة

قطعت في مستعمرة الخضيرة ٤١ شجرة برتقال وقدر ثمنها بنحو مائة جنيه وصاحبها يهودي والفاعل مجهول

عيد الميلاد في اميركا

اعمال لمهاجر لبناني

جاءنا البريد الاميركي الاخير طافحاً بانباء عيد الميلاد في الولايات المتحدة الاميركية ، وهذه الانباء جديرة كلها بالنشر ليتعلم الفلسطينيون كيف يجب ان يصرفوا هذا العيد الانساني الذى يحتفل به العالم بمظاهر اكثر روعة من اي عيد آخر .

ونبتدىء اليوم بنشر كيف يحتفل مهاجر لبناني بالعيد المذكور نقلا عن جريدة « ريبلكان » التي تصدر في «واتر بري كنكتيكت» بالولايات المتحدة قالت :

افاض الكتاب الكثيرون في وصف ما اعتاد الناس في مقاطعة « نيو انكلند» صنعه عشية اليوم السابق لعيد الميلاد من التأهب للعيد واستقباله والذهاب الى الاحراج لقطع شجرة الميلاد وضفر الاكاليل والعودة منها والاجتماعات العائلية في المنازل بينما الثلج يهطل ويكسو التلال والوهاد حلة بيضاء الى ما هنالك مما اصبح معروفاً سنة يجري عليها القوم عاما بعد عام

ولبعض القرى في تلك المقاطعة عادات مألوفة غير ما ذكرنا من مهرجان فستق العبيد الذي يقام كل سنة في بلدة «لايكسايد» الجاثمة على ربوة مطلة على بحيرة بنتام بين بيت لحم وموريس

يقام هذا المهرجان في عشية اليوم السابق للميلاد في حانوت حاتم صليبي كل عام — فينصرف فيه الناس الى اكل فستق العبيد وشرب المرطبات وتناول الرقاقات المحشوة باللحوم وسوى، ذلك ضيوفا على صاحب الحانوت

وحاتم صليبي هو رجل لبناني له من العمر ٥٨ سنة قدم الى اميركا منذ ٣٨ سنة فطاف في الولايات المتحدة زمنا ثم استقر في « بلايكسايد » وحانوته فيها هو الحانوت الوحيد للبضائع العامة في ذلك الجوار — وقد اعتاد اهالي البلدة ان يجيئوا الى الحانوت عشية اليوم السابق العيد فيقضون فيه ليلتهم في ضيافة صاحبه وهي سنة جروا عليها منذ عشرين عاما. واصلها ان اربعة او خمسة من ابناء ذلك الجوار قدموا الى الحانوت عشية اليوم السابق للعيد في ذلك الزمان واقاموا فيه يقطعون ليلتهم بالسمر حول الموقد، فاضافهم صاحبه اللبناني وقدم لهم شيئاً من فستق العبيد يتسلون بأكله وشيئاً من المرطبات يطفئون بها ظمأهم — فقضوا ليلتهم على احسن مايرام حتى اذا انتصفت ودعوا صاحبهم وخرجوا عائدين الى بيوتهم — فدعاهم صليبي الى العودة في مثل ذلك الوقت من العام المقبل — ففعلوا وعادوا اليه يصحبهم بعض الاصدقاء — ثم شرع عددهم يتكاثر عاماً فعاماً حتى اصبح الامر عادة مألوفة كل عام — وانقلب اجتماع الصحب هنالك الى مهرجان سنوي يتبارى فيه القوم في اكل فستق العبيد وشرب المرطبات وتناول الحواضر التي يقدمها لهم صاحب الحانوت الكريم المضياف مع السمر وغير ذلك من اسباب اللهو .

ولا يزال القوم متبعين هذه العادة منذ عشرين سنة — وفي السنوات الاخيرة كثر اجتماع الاباء والبنين في ذلك المهرجان — الاباء الذين ما برحوا يحضرون ذلك الاجتماع منذ نشأته والبنون الذين مشوا على على اثار آبائهم — فلا ينقضي الهزيع من الليل حتى تصبح قشور الفستق ركاما في الحانوت يدوسها المجتمعون كما يدوسون الثلج في الخارج — ثم عند انتصاف الليل يركب المشتركون في المهرجان سياراتهم عائدين الى منازلهم لتزيين شجرات العيد ويخرج العم صليبي ليودعهم والنور يسطع في عينيه وقد تدلت على طرفي شاربيه اهداب متبلورة من الجليد فيلوح لهم بيده ويدعوهم الى العودة في العام القادم .

وما زال ذلك دأب حاتم صليبي المهاجر اللبناني منذ عقدين من السنين وهو لبناني في اصله ولكنه اصبح من نيو انكلند بقلبه وروحه فقد مضى عليه في هذه البلاد اكثر مما قضاه في وطنه الاول من السنين .

اميركا الشيوعية

قدمت اللجنة البرلمانية المعهود اليها التحقيق في امر الشيوعية تقريراً الى المجلس الوطني جاء في خلاصته ان الشيوعية خطر قتال على الولايات المتحدة واقترح اعتبار الحزب الشيوعي الاميركي غير قانوني وتشديد المراقبة على مهاجرة الشيوعيين الاجانب الى اميركا وحرمان الشيوعيين الاميركيين من حقوق الرعوية الاميركية ومنع تعليم علم الآداب لبث الدعوة الشيوعية والاقتراع على قانون يخول الحكومة مصادرة الجمعيات الشيوعية مصادرة قانونية واسترجاع البعثات التجارية الى البلدان التى لا يكون بينها وبين الولايات المتحدة علاقات سياسية وارسال لجنة تحقيق الى روسيا للبحث في مسألة تسخير العمال واحوال العمل الاجباري ومنع دخول بضاعة السوفيات التي يؤثر دخولها في البضاعة الاميركية ويفضي الى كسادها .

مطبعة جريدة فلسطين — يافا